أبواق الشرقية وطناجر العرعور

أحمد ضيف الله

من يتابع وقائع التظاهرات في بغداد والمحافظات العراقية الوسطى والجنوبية في موجتيها الأولى والثانية والمستمرة حتى تاريخه، فسيلاحظ مدى التطابق في مجريات الأحداث بين ما يجري وما سبق أن جرى في سورية تحت لافتة «سلمية التظاهرات».

عناصر أمن ومدنيون أبرياء يُقتلون، ومُمثلو التظاهرات الوهميون يتهمون السلطات الرسمية بفعل ذلك. حرق المؤسسات الحكومية والخاصة ونهب المحال التجارية لا علاقة للمتظاهرين «السلميين» بها!، ومن يقوم بذلك أشخاص دستهم السلطة في صفوفهم. إرغام المواطنين على إغلاق محالهم، يذكرني بما كان يكتب على جدران المدن السورية «الإغلاق أو الإحراق». أشخاص يختفون على أنهم ناشطون مدنيون، والمتهم باعتقالهم أو خطفهم الحكومة، كضرغام الزيدي، أخي منتظر الزيدي، الزبونين الدائمين لدى المختطفين، حيث سبق أن اختطفا بالتناوب أكثر من ٣ مرات منذ العام ٢٠٠٣ حتى الآن! فيما تكفلت الجيوش الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي بنشر وترويج أخبار وفيديوهات وصور كاذبة، مواصلة عملها حتى مع انقطاع الإنترنت، ما يؤكد أنها من خارج العراق، وهو ذاته ما حصل في سورية. وحتى التوجيه الذي جاء على لسان أحد زبائن فضائية (الشرقية) بإطلاق أبواق السيارات في كل مناطق بغداد كتحد لقرار الحكومة العراقية بفرض حظر جزئي للتجول مساء الـ٢٨ من تشرين الأول الماضي بين الساعة الثانية عشرة ليلاً والسادسة صباحاً، ذكرني بتوجيهات عدنان العرعور من الرياض للسوريين بالصعود إلى أسطح المنازل وقرع (الطناجر)، ولاتساع مساحة بغداد لم تسمع أبواق السيارات هذه إلا من خلال فضائية (الشرقية). وكما حصل في سورية جندت فضائيات خليجية وأخرى عراقية من ذوات الترخيص خارج العراق، لتضخيم وتهويل مجريات الأحداث، ناقلة الوقائع من وجهة نظر واحدة، مركزة على شعار «إسقاط النظام»، ومما يثير الدهشة أنه حتى فضائية الـ(RT) الروسية نقلت الأحداث بالطريقة الملتبسة ذاتها التي كانت تنقل ما يجري من أحداث في بدايات موجة التآمر على سورية!

فضائيات جُندت كامل ساعات بثها للترويج بأن إيران هي مصدر الخطر على الأمة العربية وليست إسرائيل المغتصبة لفلسطين، المحتلة للجولان السوري ولأراض لبنانية، وهو ليس من أميركا التي تعاملهم كعبيد وكحمير يحملون الأموال على ظهورهم، ولولا الفضائيات العراقية الأخرى العديدة لضاع المواطن العراقي ولأصيب بالهلع.

لست بصدد تناول مطالب المتظاهرين المحقة، التي أقرت بمشروعيتها الحكومة العراقية والمجلس النيابي وكل القوى السياسية والدينية العراقية. إلا أن هذه التظاهرات لم تكن عفوية مطلقاً، فقد سبق أن روج لساعة انطلاقها قبل نحو الشهرين، وما من شك أن الإمارات والسعودية وبتنسيق مع الولايات المتحدة وإسرائيل رتبوا استغلالها، والسلطات العراقية كانت على علم بذلك، وبالتالي لم يكن نقل قائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق الفريق عبد الوهاب الساعدي إلى وزارة الدفاع في الـ٢٦ من أيلول الماضي، إضافة إلى نقل وإحالة عدد من الضباط الكبار للتقاعد قبله مصادفة، إذ كان هو وضباط آخرون يُعدون لانقلاب عسكري وإعلان (حكومة إنقاذ) مع انفلات الوضع الأمني، بقيام بعض المتظاهرين بعبور جسر الجمهورية وحرق مباني الرئاسات الثلاث والوزارات وبعض السفارات الأجنبية والمنازل في المنطقة الخضراء، وقيام آخرين باقتحام (سجن الحوت) في الناصرية حيث يقبع المئات من أشرس قيادات داعش وجلهم من ضباط الحرس الجمهوري السابق وفدائيي صدام وحرسه الخاص، بالتزامن مع احتلال بعض المتظاهرين لمطار بغداد الدولي، وإغلاقهم مداخل بغداد الثمانية، كغطاء لازم لهذا الانقلاب..

إلا أن كل ذلك أجهض، مع اتخاذ الحكومة العراقية كل الخطوات المضادة والاستباقية، ما أربك المسار التآمري في استغلال موجة التظاهرات الأولى التي انطلقت مطلع تشرين الأول الماضي، وأفشله.

كذلك فشلت عملية جر الحشد الشعبي لمواجهة المتظاهرين بعد حرق مقاره وقتل العديد من قياداته وأفراده، في خلق فتنة واقتتال عشائري على خلفية مقتل أبنائها في المحافظات الوسطى والجنوبية في الموجة الثانية من التظاهرات التي بدأت في الـ٢٥ من تشرين الأول الماضي، لإدراك الجميع الهدف والمغزى من تلك العمليات الإجرامية.

اليوم دخل العراق في حلقة جديدة خطيرة تتشابه وتلك التي مرت بها سورية، متمثلة باستهداف القطعات العسكرية والأمنية، وبإطلاق سيل من البيانات الأميركية والأوروبية ومن المنظمات الأممية وغيرها محملة الحكومة العراقية وحدها مسؤولية ما يجري، كتصريح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في الـ٨ من تشرين الثاني الجاري، «علينا مساعدة شعبي العراق ولبنان وتحقيق تطلعاتهما».

لا أحد يمكنه تبرير أو إنكار الفساد المالي والإداري، وسوء الخدمات والبطالة، وانتشار الفقر، واتساع الهوّة الاقتصادية بين الفئات الاجتماعية، الذي بات من الضروري معالجته، وما يجري فرصة لتعديل دستور مرره بول بريمر لأيام كهذه، وإلا فإن المخططات الدولية والإقليمية لتدمير العراق وقتل شعبه لن تتوقف أبداً. حمى الله العراق والعراقيين من غدر أصحاب المنشار، ومن كل مكروه.

السفير الإندونيسي: نحترم سيادة سورية ونسعى لتوطيد العلاقات معها

| وكالات

جدد سفير إندونيسيا بدمشق واجد فوزي أمس، تأكيد موقف بلاده من الأزمة في سورية والقائم على احترام سيادة وسلامة ووحدة الأراضي السورية، لافتاً إلى أن إندونيسيا تسعى إلى توطيد العلاقات مع سورية خاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي.

ويعود تاريخ إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين سورية وإندونيسيا إلى ٧٠ عاماً مضت، تميزت هذه العلاقات خلالها بالصداقة والاحترام والدعم المتبادل في المحافل الدولية حول مختلف القضايا التي تهم مصالح البلدين.

وكانت سورية، من أوائل الدول التي اعترفت بجمهورية إندونيسيا التي نالت استقلالها من الاحتلال الهولندي بعيد نهاية الحرب العالمية الثانية وتحتفل خلال هذه الفترة بالذكرى الـ ٧٤ لهذا الاستقلال.

وبهذه المناسبة، جدد فوزي، في أول تصريح له منذ توليه منصبه مؤخراً، وفق وكالة «سانا»، موقف بلاده من الأزمة في سورية، وقال: «إن هذا الموقف كان واضحاً إذ لم تتوقف السفارة الإندونيسية عن العمل في دمشق وكانت دائماً ممثلة على أعلى مستوى دبلوماسي في رسالة تؤكد أن إندونيسيا تحترم على الدوام سيادة سورية وسلامة ووحدة أراضيها».

سفير إندونيسيا في دمشق واجد فوزي (سانا)

وأضاف فوزي: إن سورية وإندونيسيا ترتبطان بـ«علاقات طيبة» تعود لزمن طويل من الصداقة، لافتاً إلى سعي بلاده الدائم لتوطيد هذه العلاقات خاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي.

وأشار فوزي إلى مشاركة بلاده في معرض دمشق الدولي ودعوتها مؤخراً أكثر من ٢٠ رجل أعمال سورياً إلى زيارة إندونيسيا، معرباً عن أمله في أن تعزز هذه النشاطات علاقات البلدين بما يخدم مصالح شعبيهما.

وأكد فوزي، أن هناك عملاً ورغبة في مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي يصل حجمه إلى «٦ر٤١ مليون دولار وهو رقم قليل جداً» وذلك عبر التواصل مع مختلف الفعاليات الاقتصادية وقطاع الأعمال، مشيراً إلى أن بلاده تشجع رجال الأعمال السوريين على الانخراط مع الشركاء الإندونيسيين وزيادة التعاون الاقتصادي بما يخدم مصالح شعبي البلدين.

وعن العلاقات الثقافية لفت فوزي إلى مشاركة السفارة الإندونيسية للمرة الأولى هذا العام بفعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمعرض الكتاب، مشيراً أيضاً إلى أنه تم منذ فترة قريبة دعوة خبراء «فن الباتيك» إلى سورية وهو فن يعنى بالرسم على القماش حيث أقيمت ورشات تدريبية في كل من دمشق وحماة.

وذكر أنه تم خلال الأيام الماضية دعوة فرقة رقص شعبي من إندونيسيا قدمت عروضها في السويداء واللاذقية وفي الثامن عشر من هذا الشهر ستقدم عروضها في دمشق.

وتضم جمهورية إندونيسيا ١٧٥٠٨ جزر ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٦٦ مليون نسمة وشعارها الوطني هو «الوحدة في التنوع» وهي عضو مؤسس في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» وحركة دول عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي، كما أنها عضو في مجموعة العشرين للاقتصادات الرئيسة في العالم واقتصادها هو الـ١٦ عالمياً.

والأربعاء الماضي، تقبل الرئيس بشار الأسد أوراق اعتماد فوزي سفيراً لجمهورية إندونيسيا، وباري فيليب غيلدر سفيراً لجمهورية جنوب إفريقيا لدى الجمهورية العربية السورية.

بسبب توقف تنفيذ خطة «صفقة القرن»

غضب وإحباط أميركي من نتنياهو!

| وكالات

أقرت تقارير صحفية «إسرائيلية» أمس بأن المسؤولين في البيت الأبيض والحكومة الأميركية، يشعرون بالإحباط والغضب من سياسة كيان الاحتلال والأزمة السياسية الراهنة التي أوقفت تنفيذ خطة «صفقة القرن» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت»، في تقرير وفق وكالة «سبوتينك» الروسية: إن «الأميركيين يشعرون بالإحباط من السياسة الإسرائيلية والأزمة السياسية الراهنة التي منعت تقديم الجزء السياسي من صفقة القرن».

وتزعم أميركا أن «صفقة القرن» التي أعدتها هي خطة سلام مرتقبة للشرق الأوسط، ولكن حسب العديد من التسريبات والتقارير فإن الخطة تهدف إلى إجبار الفلسطينيين، بمساعدة بعض الدول العربية، على تقديم تنازلات جوهرية لمصلحة كيان الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة بشأن وضع مدينة القدس وحق عودة اللاجئين وحدود الدولة الفلسطينية والمستوطنات. وفي حزيران الماضي جرى الكشف عن الشق الاقتصادي من الخطة خلال مؤتمر عقده مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر بالعاصمة البحرينية المنامة وقد فشل فشلاً ذريعاً نظراً لأنه لم يلق قبولاً أو ترحيباً أو حضوراً فلسطينياً.

ونقلت «يديعوت أحرنوت» عن مسؤولين في البيت الأبيض: أن «الوضع الحالي يخلق الإحباط والدهشة والغضب»، مشيرة إلى أن ترامب يشعر بخيبة أمل شديدة من رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو، ويتحدث عنه سلباً.

وأكدت الصحيفة، أن ترامب قرر التخلي عن نتنياهو بعد فشله في الجولة الأولى من انتخابات نيسان الماضي، وعدم مساعدته في الجولة الثانية، لافتة إلى أنه ساعده في الجولة الأولى، حينما دعاه إلى البيت الأبيض وأعلن الاعتراف بسيادة كيان الاحتلال على الجزء المحتل من الجولان العربي السوري وتصنيف الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية.

ولفتت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون، الذي شغل المنصب في السنة الأولى من رئاسة ترامب، قال قبل شهرين في فعالية بجامعة هارفارد: «حاول نتنياهو خداع ترامب مرات عدة، وقدم له معلومات غير صحيحة، على الرغم من العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة».

وأضاف تيلرسون حينها وفق الصحيفة: «لقد شاركت إسرائيل معلومات غير صحيحة للضغط على الولايات المتحدة، في محاولة لإقناعنا بأن الإسرائيليين هم الصالحون، ثم قدمنا الأشياء بشكل مختلف إلى الرئيس»، موضحاً انزعاجه من هذا التصرف الصادر عن «الحلفاء المقربين» أي كيان الاحتلال.

وأعلن ترامب في آذار الماضي الاعتراف بـ«سيادة» كيان الاحتلال «الإسرائيلي» على الجولان العربي السوري المحتل في محاولة لمساعدة نتنياهو بالفوز بالانتخابات وهو الأمر الذي رفضته ونددت به الأمم المتحدة وجميع دول العالم.

وأكد حينها سفير الولايات المتحدة السابق في سورية، روبرت فورد، بأن هدف ترامب من ذلك الاعتراف المشؤوم هو دعم نتنياهو، مقابل حصول إدارة ترامب على الدعم من اللوبي اليهودي في أميركا في مواجهة الضغوط الداخلية التي تتعرض لها الإدارة الأميركية.

ورغم هذا الدعم الأميركي لنتنياهو إلا أن الأخير لم يتمكن من تحقيق فوز كبير وفشل في تشكيل حكومة لكيان الاحتلال، الأمر الذي أزعج الإدارة الأميركية التي باتت غير قادرة على تقديم العون لنتنياهو وقد تقرر التخلي عنه لاحقاً.

وفيما يبدو أنه للتغطية على فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة «الإسرائيلية» حاول الأخير مؤخراً أن يثير التوتر في المنطقة من خلال الاعتداء على لبنان ومن ثم على قطاع غزة وعلى الأراضي السورية باستهداف قادة المقاومة في دمشق وغزة، ورأى مراقبون أن الهدف من هذا الأمر هو تشكيل حكومة طوارئ من قبل نتنياهو بعد فشله في تشكيلها.

تحاول إعادتهم إلى الدول التي يحملون جنسيتها

«يونيسيف»: ٢٨ ألف طفل في سورية جاءت عائلاتهم من أكثر من ٦٠ دولة

| الوطن - وكالات

كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أنه يوجد في سورية ٢٨ ألف طفل جاءت عائلاتهم من أكثر من ٦٠ دولة، في إشارة إلى أطفال مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، مؤكدة أنها تحاول مع الدول التي يحمل هؤلاء الأطفال جنسيتها ليستقبلوا هؤلاء الأطفال وأمهاتهم.

ولفت المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تيد شيبان، في مؤتمر صحفي عقده بمقر «يونيسيف» بالعاصمة الأردنية عمان، بمناسبة مرور ٣٠ عاماً على اتفاقية حقوق الطفل إلى أن من بين ١٧٥ مليون طفل في المنطقة هناك ٢٥ مليون طفل يعيشون في دول تعاني من الحروب، وأن «من بين عدد سكان اليمن البالغ ٣٠ مليون نسمة هنالك ١٢,٣ مليون طفل لديهم حاجة ما نتيجة الصراع القائم».

وأشار شيبان وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن ثلاثة أرباع الأطفال في هذه المنطقة يحتاجون لمساعدات إنسانية، وهم يأتون من هذه الدول التي تعاني من الحروب، وبخاصة في سورية والعراق بالذات، مؤكداً أن عشرات الآلاف من الأطفال الذين كانوا في مناطق تخضع للجماعات الإرهابية المسلحة يعانون من درجة عالية من الضعف والهشاشة والحاجة للدعم النفسي والاجتماعي.

ولفت شيبان إلى واقع حياة الأطفال الذين يعيشون في مناطق تسيطر عليها جماعات مسلحة ويرون القتال أمامهم، وأضاف، «من بين كل هذه الأعداد لدينا أطفال كان لديهم عائلات في مناطق كانت تحت سيطرة الجماعات المسلحة وقد يكون أهلهم متورطين مع هذه الجماعات».

وأشار شيبان إلى «وجود ٢٨ ألف طفل في سورية جاءت عائلاتهم من أكثر من ٦٠ دولة بينهم ٢٠ ألف طفل عراقي يتواجدون في شمال شرق سورية بعضهم في الاحتجاز وبعضهم في مخيمات النزوح وأكثر من ٨٠ بالمئة نصفهم تحت عمر الثانية عشرة والنصف الآخر تحت عمر الخامسة».

ودعا شيبان إلى أن يكون الاحتجاز آخر خيار، ويجب أن يكون لشيء هم (الأطفال) ارتكبوه وليس لأن أهاليهم يتبعون الجماعات المسلحة سواء أكانت مجتمعاتهم في سورية أو العراق أو حتى أي من الدول الأجنبية التي أتوا منها.

وحث على ألا يبقى هؤلاء الأطفال من دون هوية وأن تكون لديهم جنسية وكل الوثائق التعريفية التي يجب أن يحملوها، وعلى أن يكون هناك فرصة للوصول إليهم وتأمين الدعم لهم، وأضاف: «النقطة الأساسية هي أن نحاول أن نعيدهم إلى البيئة العائلية بيئة اجتماعية بغض النظر عن مكان نشأتهم».

وحول ما يتعلق بإجراءات إخراج هؤلاء الأطفال من سورية، قال شيبان: «نحاول أن نعمل مع هذه الدول التي يحمل الأطفال جنسيتها ليستقبلوا الأطفال وأمهاتهم، لكن بشكل خاص الأطفال، ونعمل على كل قضية لوحدها».

من جهتها، قالت مديرة الإعلام الإقليمي في «يونيسيف»، جولييت توما: إن «هناك مليوني طفل داخل سورية خارج مقاعد التعليم، وهذا يشمل الأطفال في شمال شرق سورية وخارج سورية»، مشيرة إلى أنه وحسب آخر إحصاء وصلنا في «يونيسيف»، يوجد في دول مثل الأردن ولبنان وتركيا ومصر وشمال العراق ٧٠٠ ألف طفل خارج المقاعد الدراسية فالمجموع هو ٢,٧ مليون طفل خارج مقاعد الدراسة.

مصادر تتحدث عن مماطلة في تشكيل الحكومة لحرق الأسماء

حزب الله: قطعنا الطريق على «حرب أهلية» تريدها إسرائيل والإملاءات الأميركية

حمل «حزب الله» اللبناني الولايات المتحدة والسعودية المسؤولية عن «محاولة تأجيج الفتنة في البلاد»، مبدياً حرصه على مساعي تشكيل حكومة جديدة «لا تخضع لإملاءات خارجية».

واتهم عضو المجلس المركزي في «حزب الله»، نبيل قاووق، خلال احتفال تأبيني في حسينية بلدة الصوانة الجنوبية أمس «السياسة الأميركية والإعلام الإلكتروني السعودي بمحاولة دفع اللبنانيين إلى التصادم في الشارع»، قائلاً: إن «حزب الله نجح في قطع الطريق على الفتنة والإملاءات الأميركية وحرب أهلية تريدها إسرائيل».

وشدد على أن المتظاهرين خرجوا إلى الشارع من أجل «إنقاذ البلاد والمطالبة بحقوقهم المعيشية»، مضيفاً إن الذين «دخلوا على الحراك الشعبي من قوى حزبية أو من تدخلات أميركية لا يريدون إنقاذ البلد، إنما إغراقه من أجل تحقيق مكاسب سياسية».

وأعرب قاووق عن حرص «حزب الله» على تسهيل كل الاتصالات والمشاورات من أجل تشكيل الحكومة، محذراً من أن «هناك من يتعمد زرع الألغام في طريق تشكيل الحكومة» بهدف تغيير المعادلات السياسية في البلاد.

وأضاف «نحرص ونعمل بمسؤولية لأجل تشكيل حكومة موثوقة قادرة على إنقاذ البلد ومحاسبة الفاسدين وإيقاف مزاريب الهدر واستعادة المال المنهوب، شرط ألا نجر البلد إلى الفتنة وألا يكون هناك أي تسلل أميركي لتحقيق أي هدف يخدم العدو الإسرائيلي ويستنزف قوة لبنان في المواجهة».

وحمل قاووق قوى حزبية المسؤولية عن «افتعال الأزمات بغية تحقيق مكاسب سياسية»، واصفاً ذلك بأنه «موقف غير وطني».

تواصل التظاهرات المناهضة للحكومة اللبنانية في مدينة صيدا (أ ف ب)

في غضون ذلك أعلن مدير المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة اللبنانية المستقيل سعد الحريري أنّ رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل هو من اقترح وبإصرار مرتين اسم الوزير السابق محمد الصفدي لرئاسة الحكومة المقبلة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الحريري نقلته قناة الميادين «بعد إصرار باسيل سارع الرئيس الحريري إلى إبداء موافقته عليه»، وذكر البيان أنّ التيار الوطني الحر يمعن في تحميل الحريري مسؤولية انسحاب الوزير الصفدي كمرشح لتشكيل حكومة جديدة.

وفي وقت سابق، اتهم «التيار الوطني الحر» رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، بأنّه لم ينفّذ أيّاً من الأمور التي تعهدها عند طرح اسم الوزير السابق محمد الصفدي لرئاسة الحكومة.

وتحدثت مصادر في التيّار عن «مماطلة وتأخير في التكليف لحرق الأسماء والضغط».

وأشارت المصادر إلى أن التيار «طرح فكرة حكومة اختصاصيين مؤلفة ومدعومة من الكتل النيابية ويتمثل فيها الحراك، لم يوافق عليها كلّ من حزب الله وحركة أمل، ليطرح الحزبان فكرة حكومة تكنو- سياسية لم يوافق عليها الحريري».

وأوضحت المصادر أنّ التيار اقترح فكرة وافق عليها الجميع تتمحور حول «رئيس مدعوم من الحريري ويتمثل فيها كل فريق بحسب ما يريد»، وأضافت أنّه بناءً على هذه الفكرة طرحت أسماء متعددة ليجري الاتفاق على اسم الصفدي ليدعمه الحريري بالكامل، إلا أن الصفدي انسحب بعدما رأى أن الدعم غير متوافر.

وطلب الوزير والنائب اللبناني السابق محمد الصفدي أول من أمس سحب اسمه من التداول كأحد الأسماء المطروحة لتأليف الحكومة الجديدة.

وبعد لقائه رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري رأى الصفدي في بيان أنّه من الصعب تأليف حكومة مدعومة من جميع الفرقاء السياسيين، تتمكن من اتخاذ إجراءات إنقاذية فورية تضع حدّاً للتدهور الاقتصادي وتستجيب لتطلعات الشارع، آملاً أن يُكلّف الحريري من جديد.

وفق مصادر مطلعة حسب موقع «لبنان ٢٤» فإن الصفدي كان قد طلب من الحريري ثلاث ضمانات ليقبل التكليف ويسعى إلى تشكيل الحكومة، لكن الزيارة الأخيرة التي حصلت مساء السبت إلى «بيت الوسط» بينت للصفدي أن الحريري لم يستطع تأمين أي من هذه الضمانات، الأولى موافقة رؤساء الحكومات السابقين، الثانية موافقة دار الفتوى، والثالثة التأييد العلني والكامل من تيار «المستقبل» وشخص الرئيس سعد الحريري.

وتخطت التظاهرات في لبنان شهرها الأوّل، حيث دعا ناشطون أمس إلى تظاهرات في ساحتي رياض الصلح والشهداء في وسط العاصمة بيروت وباقي المناطق اللبنانية تحت شعار «أحد الشهداء».

وفي سياق متصل، عادت ما سميت بـ«بوسطة الثورة» إلى بيروت من دون إكمال مسيرها نحو مدينتيّ النبطية وصور في الجنوب اللبناني.

وكانت الحافلة قد دخلت إلى صيدا بعد منعها بداية إثر تظاهر محتجين عند مداخل المدينة اتهموا منظمي الرحلة بأنّ «لهم أهدافاً مشبوهة».

في السياق نفت السفارة الأميركية في بيروت في تغريدة لها على «تويتر» تمويلها لـ«بوسطة الثورة»، وقالت: «سمعنا الشائعات، لكن لا، السفارة الأميركية لا تموّل بوسطة الثورة».

الميادين - سانا - لبنان٢٤
الوكالة الوطنية - روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣